



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

من هم مع الله هم الفائزون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

بسم الله الرحمن الرحيم " قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " . يقول الله ﷻ في القرآن الكريم الحق واضح والباطل واضح . الذين آمنوا بالله واتبعوه هم الفائزون . والمراد بـ "الطاغوت" الكفر والظالمين . والذين لا يسجدون لهم ولا يتبعونهم وهم مع الله هم الفائزون . ارتباطهم ، حبلمهم متين ، تمسك بالحبيل حتى تكون أيضاً في النهاية مع الفائزين . أولئك الذين لا يتمسكون بهذا الحبيل ، أولئك الذين هم مع الجبابرة دائماً في الخسران المبين . إنهم يؤذون أنفسهم والآخرين على حد سواء لأنهم لم يعد لديهم ضمير ، إيمان ولم يبق شيء . فقط حتى يتمكنوا من تحقيق أهدافهم ، حتى لو هلكت البشرية بأكملها وذهبت لا يهتمون على الإطلاق ، لا يفكرون في أي شيء سوى رغبات نفوسهم وهذا خطأ . إنهم يسلكون الطريق الخطأ ومن يصدقهم ويسير معهم هم المنافقون . كان المنافقون موجودين في زمن نبيينا الكريم ﷺ أيضاً ، إنهم في أدنى حفر الجحيم لأنك تعرف من هم غير المؤمنين / الكافر ، هم أمامك ، إذا كانوا سيؤذونك يفعلون ذلك أحياناً . ولكن من هم بداخلنا وأنت لا تعرف ماذا يفعلون ، يذهبون ويخبرون الكفار والأعداء ، إن ضررهم أكبر بكثير .

لهذا السبب نبيينا الكريم ﷺ في أغلب الأحيان على الرغم من علمه من هم ، لم يُرد الله أن يفضحهم ، لكنه أرادهم أن يتوبوا ويستغفروا . حتى منذ ذلك الوقت كانوا مع نبيينا الكريم ﷺ وأمامه ، منذ ذلك الوقت حتى هذا الوقت كانوا بيننا ولكنهم الآن مئة ألف ضعف ، مليون ضعف في العدد . يعتقدون أنهم سيكسبون شيئاً ما بينما يخسرون . يقولون نحن مسلمون لكنهم منافقون . المنافق هو الذي يسيء إلى المسلمين ، لا يمكنهم إيذاء الإسلام لكنهم يؤذون المسلمين ، ولكن هذا الأذى في الواقع يؤذيهم . ما يفعلونه بالمسلمين من حيث الأذى يُحسب عليهم إثماً وأجر للمسلمين . لا تتخدع بالآخرين وتصبح منافقا ، ولا تكن منافقا حتى لا تذهب حياتك عبثاً وتذهب جميع أعمالك سدى لأنه في النهاية سيكون حملاً ثقيلاً ، إنه حساب عسير . علينا أن ننتبه لهذا وأن نتبع نهج نبيينا الكريم ﷺ ونعارض من يعارضه ولا نتبعهم . للأسف الناس يتم خداعهم وعندما يتم خداعهم يعتقدون أنهم على حق . الحقيقة واضحة " قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ " يقول الله ﷻ في القرآن الكريم . الحق والباطل واضحان ، لذلك فإن الذين يرون الحق باطلاً هم حمقى والذين يرون الباطل على أنه الحقيقة هم بلا عقل . الحق واضح كالشمس الحمد لله . الله ﷻ أظهره للبشر جميعاً ولكن الذين يرون الشمس ويغمضون أعينهم كثر ، يغلقون أعينهم ويقولون لا وجود للشمس . لا تتبعوهم . حفظنا الله . الله يوفقنا ويقوي إيماننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1/2020-12-16 جمادى الأولى 1442، زاوية أكابا ، صلاة الفجر